

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإتيوبي المجلس السابع بتاريخ

5341 80 72

محمد آدم الأتيوبي

بين الفرق المختلفة الضالة. كما ان هذه الامة وصلت بين الامم من اليهود والنصارى وغيرهم. امين ثم في ذلك يقول وفي الباب وفي

باب وعيد الله اي اهل السنة والجماعة في هذا الباب باب وعيد الله. بين - 00:00:00

مرجعاتي والوعيدية عن قدرية وغيره. هم وسط هاتين الفرقتين الضاليتين وهم جاء الذين يؤخرون الاعمال عن مسمى الامام يعتقدون ان الايمان هو اعتقاد فقط ولا يحتاج في عمل الصالح الى غير ما قالوا سمعت ما شئت ببيانهم. وكذلك الوعيدية القدرية

الذين هؤلاء اهل السنة والجماعة - 00:00:20

يعني وسط بين هؤلاء وبين هؤلاء لماذا؟ لما اقتضته يعني الدالة الشرعية. لماذا كانوا تركوها على رأي هؤلاء ورأي هؤلاء وتوسطوا

بينهم بانه مقتضى ما في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:50

ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما ثبت عن السلف الصالح من الصحابة ومن بعدهم. ولذلك انصاروا وسط يقول قوله ان

اهل السنة والجماعة وسط في باب الوعيد بين - 00:01:10

من المرجئة للتفريط تقصير قصروا ولم يصلوا الحقيقة انها مرجعة الذين قالوا لا يضر مع الامام ذنب ولو اذنب اذنب قبر صغير ما

يدور ذلك فما لا تنفع مع الكفر طاعة. هذه عقيدة هؤلاء المرجئة وآ - 00:01:30

ولا تكفر اهل الصلاة وان عصوا. فكلهم يعصي وذو العرش يصفحون. ولا تعتكف الى طالبيته مقال لمن يهواه الا انما المرجئ وقل انما

الامام قول وفي عضلية وفعل على قول النبي مصرح. هكذا يقول ابن ابي داود في قصيدته - 00:01:50

اشارة الى هذه المسألة. وهو ان هؤلاء فرقوا وهؤلاء افرقوا. اذا فاهل السنة والجماعة صار وسطا بين هؤلاء الضالة. ماذا قالوا كما لا

تنفع مع الكفر ان الايمان القلب وان لم ينطق به شهادة ما هو لازم عندكم وصموا بذلك لماذا سموا مرجئة نسبة الى الارجاع -

00:02:20

قهوة اي التأخير لانهم اخروا الاعمال عن الايمان مع ان الله سبحانه وتعالى ادخله في عدة آيات وكذلك احاديث الرسول عليه الصلاة

والسلام فذلك ايضا يدل على ذلك الا انما الامام - 00:02:50

قول منية على قول النبي مصرح قال ماذا؟ ولا شك ان الارشاد بهذا المعنى كفر اخرج صاحبه عن الملة. يعني هذا جهل لما اوجبه الله

سبحانه وتعالى عباده. النطق باللسان الايمان - 00:03:10

واعتقاده فلا يكون الامام اماما الا بهذه الاشياء الثلاثة كلها قولاً باللسان واعتقاد فاذا ترك ذلك فقد ضل واصل عن الملة فانه لابد

واعتقاد بالجمال وعمل بالاركان. فاذا اختل واحد منها لم يكن الرجل مؤمناً - 00:03:30

فهو عقيدة هؤلاء المفرطة مفرطة عليهم وهذه رحلتهم فخالفهم اهل السنة والجماعة وقالوا ان الامام قول ونية ولا بد من هذه الاشياء

الثلاثة ان تجتمع حتى يكون الشخص هناك سؤال هو ان في اهل السنة والجماعة بعض اهل السنة والجماعة من من ينسب الى -

00:04:00

الارجاع. فيريد ان يبين ذلك لان الارجاع نوعان. ولذلك يسمى هؤلاء مجزئة اهل السنة والجماعة. وآ هؤلاء اي انما فرطوا في

التسمية. فرطوا في التسمية وفي الاعتكاف حقيقة ما خالفوا الا في التسمية - 00:04:30

لكن هذا انحراف وهذا يعني خطأ وهو ان الله يسميه ايمان ثم انتم لا تسمونه هذا هو السؤال والجواب. وذلك ان هؤلاء ومنهم ابو حنيفة الامام ابو حنيفة رحمه الله. ينسب مذهبه الى هذا وهو انهم - [00:04:50](#)

كلنا ان الايمان ان الاعمال لا تدخل في مسمى الايمان هذا هو. ولا يعنون بذلك انها لا تضر كما قال هؤلاء لا تقبل ولا تقول لا بل تضر وتنفع وعذبوا على معاصيه على الاعمال الصالحة هذا لا يخالفون اهل السنة - [00:05:10](#)

والجماعة في هذا وانما في التسمية. ولكن عيد عليهم انهم يعني تركوا ما جاء من نصوص. ان الله سبحانه وتعالى في كتابه والرسول عليه السلام في احاديثه الصحيحة يا ينص على ان هذه الاشياء كلها تسمى ايمانا قالوا لا يسمى ايمانا - [00:05:30](#)

ما هو الفرق مهما كان الامر هو ايضا نوع من الانحراف وان لم يكن مثل الاول اول كامل مرجع يعني يكفرهم ذلك قال واما الارجاع الذي نسب الى بعض الائمة من اهل الفضة. هذه حنيفة وغيرهم وهو قولهم ما هو - [00:05:50](#)

ان الاعمال ليست من الايمان في التسمية. ولكنه مع ذلك يوافقون على السنة على ماذا؟ على ان الله يعلم من على كبائر بالنار. ثم يخرجهم منها بالشفاعة وغيرها. وعلى انه لا بد في الايمان من نطق باللسان. وعلى ان الاعمال المفروضة - [00:06:10](#)

واجبات يستحق تاريخها الذم والعقاب. هذا ما تتوافق اهل السنة على هذا. على حقيقتهم. وانما فهذا ليس شكرا وان كان قولنا باطلا لماذا؟ بمخالفة النصوص الصريحة على انه اعتبر هذه الاشياء كلها ايمانا قولنا ومبتدعا باخراجهم الاعمال - [00:06:30](#)

عن الايمان اذا المات ان الامر لا خير فيه لا خير فيه لا تعتقد هذا ولا تعتقد هذا وعلى كل حال يحاولوا وآ عامل ايه؟ من الغريب البخاري رحمه الله قال كتاب الايمان باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم على خمس وهو - [00:06:50](#)

ويجوز قال الله تعالى ايات كثيرة الحنفية قاطبة البخاري وعلى رأسهم العين يحاورون في رد ما معنى في البخاري واقنع الناس بما شبهوه وشوهوه على فيقول هذا كلهم يعني ينحازون ويطعنون في ابي حنيفة وليس - [00:07:10](#)

كذلك الى اخر ما قالوا لكن ما اتوا بشيء جديد هو نفسه الذي انكره السلف عليهم هو نفسه. وآ من الواجب لمن يتكلم على كتب الاحاديث وخاصة اذا كان البخاري يصرح بهذا. ثم نحاول ان نتبرأ او ان انحاز - [00:07:40](#)

ما قاله البخاري منضم الى القول هذا مع اننا نعرف ان الامام البخاري امام في الحديث وامام في السنة امام في الحديث وفي الفقهاء كذلك ايضا فالواجب علينا هذا لكن فما كان الامر قاتل الله التعصب هذا الله المستعان - [00:08:00](#)

الله المستعان هذا يعني آآ ينبغي على ان جعلتم ايها الناس ديننا لاربعة لا شك في فضل علماء الدين شرقا ومغربا ونور عيون الحق والفضل ولكنهم كالناس ليس كلامهم دليلا ولا ولا ان كلامهم كل مستهدف فلا صرحوا قولهم - [00:08:20](#)

اذا خالف المنصوص واقبح من كل ابتداء سمعته للقلب موفق للرشد مذاهب ويرميهم اهل الرفض اهل الرفض بالنصب ويرميهم اهل النصب بالرب والجهل. وليس لهم غير سوى انه هذا قول الله في الحق والعمل - [00:08:50](#)

وعلى الرسول محمد وهل غيره بالله بشرع من يهلك؟ لان عده الجهاد ذنبا محمدا به حبذا يموت هكذا قال يعني هذه الاشياء وخاصة وكذلك ايضا وقد اتضح لك الحق وجاء - [00:09:30](#)

الحديث المنصوص عليه خاصة البخاري ومسلم. وتعتمد على ذاتك وتخاصم وتجادل عليه هذه الطامة الكبرى. لا واهل السنة والجماعة او الى اخره وهؤلاء يقولون عن مثل هذا التعصب لهم وقالوا اذا خالف قومنا - [00:09:50](#)

المنصوص خذوا بالحديث الصحيح واضربوا بقول ما ثبت عن جميعهم فانه قال كما قال في اخر القصيدة قال ماذا بل اصره انا مقابل قولهم يعني اذا خالف المنصوص تلقى الحوار ايضا هكذا يقول الائمة الاربعة وغيرهم نصوا على ذلك ولكن قاتلوا الله - [00:10:10](#)

التعصب هذا هو المجلس قال ماذا؟ واما الوريديّة فانهم القائلون فهم قائمون بان الله يزيد عليهم اوجب على الله. عقلا ان يعذب العاصية. ما هو العقل الذي يحكم على الله ولا يحكم الله عليه؟ اين العبد - [00:10:30](#)

اين هو؟ لكن هذا ايه؟ العقل مصبوغ او المنحرف في هواه وشهواتهم وارائهم من مشايخه هذا هو العصر الذي وجب على الله تعالى الله عما يقول الظالم علوا كبيرا. ان يعلم الاصل كما يجب عليه ان يصيب المطيع - [00:10:50](#)

هؤلاء فمن مات على كبيرة ولم يتب منها لا يجوز عندهم ان يغفر الله له. ومذهب باطل بالكتاب والسنة قال الله تعالى ان الله لا يغفر

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يقول هذا ما يغفر الله - [00:11:10](#)

الله ينص على هذا قول الله وتنبه هذا هو يعني الانحراف بمفهوم كتاب الله سبحانه وتعالى. هكذا وقد استفاضت الاحاديث بخروج عصاة الموحدين من النار الاحاديث تواكلت على ذلك واستفاضت بان الله سبحانه وتعالى يخرج وهم يخرجوا الرحمن قوما -

[00:11:30](#)

كان ايه؟ من الناس اي من النار ايساما من الفحل تطرح على النهر بالفردوس تحياتي حميد السيد اذ جاء الى الحرب. هكذا

يقول في قصيدته. يقول الله سبحانه ويفرجوا ابواب من النار - [00:12:00](#)

على بالي من باب الجامع. ثم يحيون وينبتون منها كما تنبت العدة بجانب الشيخ. هكذا صرح النبي صلى الله عليه وسلم في احاديثه الصحيحة وهم يقولون لا حتى الشفاعة ما في انتم الشفاعة. وقال بعض العلماء من السلف يقول ايه؟ هؤلاء يكفيهم انهم سيحرمون -

[00:12:20](#)

لانهم اندروا فلا ينالون شفاعاة النبي صلى الله عليه وسلم ولا شفاعاة غيره. قال فمذهب اهل السنة والجماعة ماذا بين رفاة الوحيد من

المرجئة وبين مجرده من القدريّة؟ القدريّة اوجبه له - [00:12:40](#)

وهؤلاء نفوا؟ لا ما في. فمن مات على قبيلة عندهم عند اهل السنة والجماعة. فامر مفوض الى الله. ان شاء غضبه وان شاء فعله كما

دلت عليه الآية السابقة واذا عاقبه بها ايضا ماذا؟ يقولون فانه لا - [00:13:00](#)

وانما يخرج زمنا بقدر ظن يعني عن التطبيق هذا المؤمن الذي دخلني عمله او اعمال سيئة ودخل النار هذا يراد تطهير تطهير والله

سبحانه وتعالى من حكمته جعل التطهير من الذنوب في الدنيا بالمال والتراب - [00:13:20](#)

وقولك استغفر الله واتوب اليه. خلاص. محيك ما اقترفته كبيرها صغيرها. حتى ولو كان الشرك لا اله الا الله محمد رسول الله انتهى

في القبيل. عاش الانسان وتمادى على غيه ولا يروي عنقه الى - [00:13:50](#)

هذه المطهرات فاذا جاءت وقامت عليه فالله سبحانه وتعالى يقول الان بديل ذلك ان الجنة دار مطهرين لا يدخلها الا المطهرون. فاذا

تطهر في جهنم ثم فعل. فيدخل بجهنم جهنم - [00:14:10](#)

جوعان نوع للتطهير ونوع للخذلان يعني والابعاد اربع مرات لا قالوا كفار ومنافقين واما هذه تسمى دنت طبقة العليا يدخلها العصاة

ليتطهر فكلنا لا تقل بذنبه اذا كانت جريدة طويلة ايام او - [00:14:30](#)

يعني الى ان يتطهر من تلك الاوصاف يصبر هناك. فهذا هو حكمة الله سبحانه وتعالى. ولذلك الله سبحانه وتعالى يحث على التوبة

يحث على الاستغفار ويحث على الطاعة وينصب عن المعاصي لماذا السبب؟ لينفعنا - [00:14:50](#)

ينفع هو نفسه ان الله غني عن اعمالنا وعن توبتنا وعن استغفارنا وانما هو كله يعود اليها. فمن الواجب على العبد ان يفكر في هذه

الدنيا ويتبرأ عن هذه الجرائم حتى يلقي ربه نقيا طاهرا يعني مطهرا فيدخل - [00:15:20](#)

قال ما دام بل يخرج لا يخلد ثلوج بل يخرج من النار ويدخل الجنة هكذا يعني اعتقاد اهل السنة والجماعة بين هؤلاء الفرق المنحرفة

المفرطة ومفرطة. هذه افرطت وهذه فرطت فجاء بالسنة - [00:15:40](#)

ان الله سبحانه وتعالى يؤاخذني فاذا اخذه ولكن يكون بقدر الذنوب والمعاصي ولا يكون تقليدا لان ذلك خاص بالكفرة والمنافقين.

ايضا هذا يعني في باب والمرجئة نسب بين اهل السنة وبين هؤلاء وهؤلاء اهل السنة والجماعة - [00:16:00](#)

المنصورة ودور اخر او باب اخر يكون وسطا بين فئات وبلال اسماء الامام والدين بين الحروبية والمعتزلة. هؤلاء قالوا ماذا باسمع

الامام التسمية بالتسمية هذا ان تقول انت كافر هذا هذه التسمية ايضا فيها خلاف بين الفئة المتناحرة - [00:16:30](#)

اهل السنة بذلك يقول وبياب اسماء الدينار والدين بين الحروبية الحاروبية هو الخوارج الذين خرجوا على رضي الله تعالى عنه سمح

روي بان اول ما خرجوا في حارورة من درى القبي اول ما خرجوا فيها فنسخ - [00:17:00](#)

اليها اولهم هكذا وهم خرجوا على امام العدل وذلك انهم كانوا من شدة عبادتهم وهذه هي التامة يعني اه من شدة عبادتهم وتمسكهم

ببعض الالفاظ القرآن الكريم يرون ان من خالف ذلك ولو كان - [00:17:20](#)

امام عدل لا يعتبرون امامته بذلك. فانكروا على نبي رضي الله عنه لما نزل لما جاء المصالحة بين تهدئة الشام وفئات العراق فماذا قالوا وقال تحكم علي ابا موسى وحكم معاوية رضي الله عنه وعمرو بن العاص ثم اخذ المهم الامر معروف في - [00:17:40](#) هؤلاء قالوا لعلي رضي الله عنه انت خالفت امر الله قال ما هو؟ قال ان حكم الا لله نعم هذا هو الحق الاول بل انت رضيت بتحكيم فلان وفلان. فاذا انت - [00:18:10](#)

فطبقوها عليه. فقال علي رضي الله تعالى عنه كلمة حق اريد بها باطل. هذا تمسك به وضلوا واضلوا لذلك ثمانية الاف وارسل اليهم ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يناقشهم فناقشهم رضي الله تعالى ويقال ان علي - [00:18:30](#) هذه للسنة ولا تهاجم بالكتاب. لانه متمسكون به ظواهر الكتاب. ولا يخرجون عنها. كحاجهم في السنة وانت عندك من السنن والسنن هي موضحة لكتاب الله فجعل ابن عباس ثم تضعها وكان ما شاء الله فتح الله عليك فلما ناقشهم رجاء منهم رجعوا قاموا انضموا الى - [00:18:50](#)

فجاء علي وتوكل على الله وابادهم والى اخي فيعني فعل به ما فعل وانتصر علي. هؤلاء هم دائما لهم سلسلة. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قال ذلك الرجل ذلك المنافق - [00:19:20](#)

يا محمد هذه قسمة المهم قوما يخرجون الى اخر ما قاله. يقرأون القرآن غبا طريا. يعني يصلون يعني صلاة تهكرون صلاتكم بصلاة الى اخر مرة هذه صفات تمسك بالدين لا يوجد مثله ولكنهم يعني لا يجاوز ثلاثة فيهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد على هذا - [00:19:40](#)

انما هو نساء فقط فهذا هو الذي اضلهم ولذلك يعني العبادة المجردة عن العلم والتمسك هدى السلف ضلال ضلال ويعني انماكم المخالفات قال هكذا يفصل لنا الشارب رحمه الله قوله وباب اسماء الايمان - [00:20:10](#)

مسألة الاسماء والاحكام من اول ما وقع فيه النزاع في الاسلام. بينك الطوائف المختلفة بعض ما اول ما وقع وتفرقت الاحزاب منها بدأ ثم تسرعت وتناسلت تلك الى اخر ما جاء قال وكان للاحداث السياسية والحروب التي جرت بين علي ومعاوية رضي الله - [00:20:40](#) في ذلك الحين وما ترتب عليها من دور الخوارج والرافضة والقدرية اخشب كثير من ذلك النزاع. لماذا؟ لان ما خرجوا الا بشرك من تلك السياسة. لتلك السياسة التي جرت بين هؤلاء وهؤلاء من افاضل السعادة رضي الله عنهم. لكن - [00:21:10](#)

انه امر لازم امر لازم لولي الامر ولي الامر علي رضي الله عنه واجب عليه وذلك لان الله سبحانه وتعالى يقول وانقاء فتان من الى امر الله وهذا واجبه وقام وجلت ما جرت وقتل من قتل الى اخره بسبب اناءه او - [00:21:30](#)

مصرين على ذلك وهو له الحق في ذلك وعلى كل حال جرى ما جرى بتدبير الله سبحانه وتعالى وكان ما قال ولكن الحق لا يخلو عن احدي الطائفتين وان كان الاخرون ايضا بالاجتهاد اخطأوا فيه. قال يعني بسبب ذلك - [00:21:50](#)

الاسماء هنا ما هي؟ اسماء الدين مثله. مؤمن ومسلم وكافر وفاسق والى اخره. هذه التسمية كيف نوزعها؟ كيف يرى اهل السنة والجماعة؟ وكيف يراها الطوائف الاخرى؟ سنفصلها الان. والمراد بالاحكام احكام - [00:22:10](#)

الدنيا والاخرة. اذا سمعنا فلان مؤمن اذا سمعنا فلانا فاسد كافر ما يحكمون. ماذا نلحق عليه في الدنيا؟ وماذا سيلحق في الاخرة هل نكون مخلص من نار؟ هل نكون من اهل الجنة لا يناله شيء؟ هل نقول وصلت بين ذلك؟ هذه هي الافكار المختلفة في المسألة -

[00:22:30](#)

وسيتبين الحق بين هذا وباء. فيقول فالخوارج الحرورية الخوارج الحارورية الذين خرجوا على عليهم والمعتزلة كذلك ايضا هذا ذهبوا الى انه لا يستحق اسم الايمان اذا نادى الا من صدق بجنانه واقل - [00:22:50](#)

بلسان وقال بجميع الواجبات. هذا محال هذا. واجتنب جميع الكبائر. اذا ليس في الدنيا الا كم خمسة ستة عشرة عشرين ما في غيره هذا مصدقا بقلبه متقدما بلسانه معتقدا بجماله ومجتنب الجميع الذنوب. ومتلبسا بكل ما اوجب الله من الطاعة اذى. ضعيف -

[00:23:10](#)

هناك اذا ماذا يقول هؤلاء قالوا هذا هو المؤمن الذي يدركنا عليه وانه سيغفر للجنة هو هذا الذي صدق بجنانه واقر بلسانه وقام

بجميل واجبات مجتنبه مع ذلك القبائل كلها هذا هو المؤمن عنده. فمرتكب الكبيرة عندهم لا يسمى مؤمنا - 00:23:40

باتفاق بين الفريقين. كلهم لا يسمون مؤمنا لكن اختلفوا بعد ذلك ولكنهم اختلفوا هل يسمى كافرا ام لا؟ نسميه قال هؤلاء قالوا هكذا

فاذا ماذا؟ اهل السنة جاءوا بينهما قال - 00:24:10

فالخوارج سفن كاذبة لانهم يكفرون اهل ولا تكترون اهل الصلاة وان عصوك فكلهم يعصي ففي هؤلاء يصوره كافرا ايضا ماذا؟ يترتب

احكام. الحكم الذي يترتب عليه ويستحي بنا بانه وماله. هذا هو الحكم. يعني في احكام - 00:24:30

اولا ثم الحكم ما الحكم عندهم؟ الحكم انهم ماذا؟ حازمهم حلال حلال دعم الكفار. يعني هكذا اعتداد ولهذا كفروا عليا ومعاوية

اصحابهما. وما قاتلوهم الا ما هم وانما هم كفار هذا عقيدة هؤلاء الخبيثاء. يستحب منهم ان - 00:25:00

الكفار دماءهم واموالهم كل حلال عندهم. قال هذا رأي ايه؟ يعني الطائفتان الطائفة الجاني الاول في نفسه اختلفوا بعد ان جعلوا

هؤلاء قالوا ليسوا مؤمنين ومع ذلك ماذا؟ هؤلاء كفار وهؤلاء - 00:25:30

المعتزلة فقالوا ان مرتكب الكبيرة خرج من الايمان خلاص وروح. ولم ينفذ بالكفر بمنزلة بين المنزلتين بين الكفر والاسلام. وهذا احد

الرسائل التي قام عليها مذهب هذا المكان فجاء اهل السنة والجماعة بعدها واتفق الفريقان على ماذا؟ واتفق الفريقان ايضا على ان من

مات على قبيلة - 00:25:50

ولا الناس منها فهو مخلص في النار. انا اعتقاد الفريقين. فوقع الاتفاق بينهما في امر بين الخوارج والمعتزلة في امرين وهما الاولون هم

الايمان ام مرتكب كبيرة وهذا اتفقوا عليه كما انفا. الثاني خروجه بالخروج بالنار يعني مع الكفار - 00:26:20

هذا اتفقوا في امرين. ووقع الخلاف ايضا في توزيعه. ما هما؟ احدهما تسمية كافرا؟ هؤلاء الخوارج وهؤلاء لا قالوا ليس كافرا وليس

مؤمنا والثاني استغلال ديني وماله وهو الحكم وهؤلاء استمعوا دمهم واموالهم لا قالوا لا بينهما - 00:26:40

فقد سبق بيان مذهبي. وهو انه لا يضر مع الامام المعصية الكثير عندهم مؤمن كامل الايمان. هو وابو بكر وعمر ما في فرق بينهما؟

الله اكبر يقول البخاري رحمه الله تعالى باب خوف المؤمن من ان يعذب عمله وهو لا يشعر وقال - 00:27:10

قال الملائكة يقول قال ابراهيم كيف ما اردت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا مكذبا وقال ابن ابي ملائكة ثلاثين من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على امام جبريل وميكائيل بس - 00:27:40

ويذكر عن الحسين اخافه الا مؤمن ولا منه الا منافق هكذا البخاري. اهل السنة والجماعة هكذا يعني فلذلك دائما توقعون ذلك ودائما

يخافون على انفسهم وما يمررون انفسهم بذلك. فهذا قال ايه؟ ولهذا قال البخاري - 00:28:00

باب خوف مؤمن من ان يخلط عمله ولا يشعر. قال فقد سبق له مؤمن كانوا ولا يستيقظوا دخول النار فمذهب اهل السنة والجماعة

وسات بين هذين المذهبين ومرتكبوا القبيلة عند المؤمنون ليس كالخوف - 00:28:30

ناجس الامام ليس كالمراجعة كامل الامام. بقدر ما ارتكب من معصية فلا هؤلاء نفوا وانما اختلفوا في دخوله في كسب الكافر الخوارج

ادخلوا في قسم الكفار والمعتزلة قالوا بينها منزلتين. هذا هو الفرق بينهما. واما في ان هنا مرجئة ومعتزلة - 00:28:50

الخوارج المعتدل والخوارج في هذه المسألة في مثل هذه المسألة يعني يسمونه ماذا؟ يسمونه هؤلاء هؤلاء خرج من الايمان

واما كامل الايمان اذا جاء اهل السنة والجماعة لكنه ناقص ليس كامل الايمان كما قال المرجئة ويرتكب ويستحق ان يعذبه الله

سبحانه وتعالى ان اراد ان يعذبه - 00:29:20

لازم ارتكبه من الجرائم هكذا كالخوارج معتزلة. ولا يقولون بانه كاذب الايمان كالمجزنة والجهمية. وحقوق الاخر اهل السنة والجماعة

عندهم انهم الله عز وجل عنه فيدخل الجنة ابتداء. النبي صلى الله عليه وسلم قال بايعوني - 00:29:50

رضي الله عنه بايعوني على الا تجرم الا شيئا ولا تثق ولا ترن ولا تقتل اولادك ولا تتبث انا عايزكم ولا تعصوني بمعروف فاجبوا على

الله. ومن اصاب من ذلك شيئا فعقد في الدنيا فهو كفارة له. ومن - 00:30:10

هذا من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء فعله وان شاء بيانه على ذلك. هكذا ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بين ولكن

المشكلة ماذا؟ المشكلة هؤلاء لا يؤمنون به حديث البخاري ومسلم انما يؤمنون بهواهم وعقولهم - 00:30:30

فقط قال انا خبر احد. الله اكبر. خبر احد. لا نصدق بهذا ولا نعتقد هذا اعتقاده. وآ قال ابن ابي جاو وان دنى بمصدق ما قلنا حديث مصرح رواه جرير عن مقام محمد وقل مثل ما قد قال بذاك تنجح. الله اكبر. هكذا يعني يجب ان على مؤمن ان - [00:30:50](#) بما ثبت في الاعداد الصحيحة بان الله سبحانه وتعالى يعظم على الكبائر لكن ان شاء اهل السنة والجماعة ليس مثل هؤلاء المنحرفين الذين بين يعني قال قال فترة بين من يقول بالخروج للنار وبين من يقول انه لا يستحق على معصية عقابا. هذه هي الوسطية. في هذه - [00:31:20](#)

الناجية الى قيام الساعة الذين هم اهل السنة والجماعة هذه عقيدتهم بين تفريط وافراغ ويعتقدون ان الامام واما بالنسبة لحكمه بالدنيا يعني لا لا يشعره الا اذا ارتكب ما يجي حدا شرعيا عن الحد. واما ما عدا ذلك لا يتعارضون له. واما في الآخرة تجدون ان الله تحت مشيئة الله سبحانه وتعالى ان شاء - [00:32:00](#)

هذا هذه عقيدة هذه الفرقة الناشئة. ايضا مسألة اخرى مما فخر وتخالف به الفرق الضالة. ومع اهل السنة والجماعة. بل هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه التامة. قال - [00:32:30](#)

وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ايضا ماذا؟ بين الراشدة والخوارج. اهل السنة والجماعات الفرقة الناجية بين الخوارج هؤلاء يؤلهون عليا انه اله وهؤلاء يكفرون عليا ابن - [00:32:50](#) علي امام العدل امام العدل وهو الخليفة الراجح وهو امام الراشد ولكن الا نبرره ولا نقول انه هكذا ونعتقد كما اعتقد النصارى بعميسى ابن مريم عليه السلام السلام بل نعتقد انه فسائر الناس ولكنه درجته العالية محفوظة له عند الله سبحانه وتعالى وعند الناس كذلك ايضا وهؤلاء كفروا - [00:33:10](#)

وهؤلاء انه فاذا من اهل السنة صاروا يسر. وسط يعتقدون به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين الافراط والتفريط يقول وفي اصحاب رسول الله بين الراغبين ونلقيهم خوارج وقول قوله في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره المعروف ان الراجب - [00:33:40](#)

وتقبهم الله يسبون الصحابة رضي الله عنهم. لكنهم هم اسم فان شيع علي نمر سبعة عشر صحابيا هؤلاء من اهل الجنة. كانهم ناصروا علي. وما عدا ذلك كلهم في النار. فهذا ايضا يعني لا يفرق عن ما يقوله الله - [00:34:00](#) ولكن من ناحية جمعوا بين الشرين بين الشرين. شر تأليه العديد تأنيه وتقديسه واهل بيته الى اخره هذا شرع والثاني الذي الكلام الذي ينزل على سائر الصحابة. واما الخوارج ماذا فعلوا؟ هؤلاء قالوا قبهم الله. يسبون الصحابة رضي الله عنهم ويلعنون - [00:34:20](#)

ربما قصرون او قصروا بعضهم. والغالبية من ما اشداهم لكثير من الصحابة والخلفاء. يغنون في علي ماذا ويعتزلون الذنوب الالهية يقولون ايه؟ نزلت الناس كما قالت النصارى اللاهوتية تنتقل من الله سبحانه وتعالى الى ناس الى الناشئة الى الناس كما قام في النصارى قال هيكل عيسى - [00:34:40](#)

عليه السلام حل فيه سبحانه وتعالى قال اللهم يقول هؤلاء مثلك وقد ظهر هؤلاء في حياة علي رضي الله اول ما جاء من عبد الله ابن سبأ الذي كان يهوديا وارسلنا واراد ان يبيع الاسلام في التواريخ تواريخ - [00:35:10](#)

اسرائيليات يطالبون صعداء كان يهودية. فلما علا شأن النصارى وبينهم كذا اراد ان يدخل الشر عندهم فقال لاهله انا اذهب الى النصارى تجد عقيدتهم ساسند عليهم فجاء اليه فلما جاء لانه كان مفخما هناك فجاء لما جاء النصارى قالوا هذا رجل كبير. الكتاب جاء - [00:35:30](#)

سواء وفخموه وعظموه فقال لهم فرطوا في ثلاثة وجعل لكل فرقة محلا ففرقة قال لهم لما عالى شأنه واعتقدوا فيه قال انا ابن الله كلهم فرقوا ودليل ذلك اني صادق - [00:36:00](#)

سأذبح سأنحر نفسي في اليوم الفلاني. كلهم يعادون بذلك. فانتحر بذلك اليوم كل امة امر صادق هذا دل يعني دين النصارى وهكذا موجود في اسرائيليات. وهؤلاء نفس الشيء. هذا هذا يهودي ولكن - [00:36:30](#)

ادخل في الاسلام هذا الشرع هذا الشرع ولا يريد الا التشويه والتشويش على اهل الاسلام يعني بتصوير علي رضي الله عنه بغير فماذا قالوا؟ قال الذي كان يهوديا واسلم واراد ان يجيد للاسلام واهله كما كان اليهود من قوم - [00:36:50](#)

من قبل اليهود والنصرانية وافسدوها على اهلها بطريق هذا في الطريق هذا لانهم في المحاربة لا يستطيعون ان يحاربوهم وكذا تحتار عليهم واضلهم هذا الشيطان وكذلك هؤلاء جاءوا ماذا؟ وقد حرقهم علي بالنار. انت انت قال اذا ايه؟ احرك - [00:37:10](#)

قال تبين لنا انك الله حاجقة اولاً هكذا لان الذي يعذب النار هو الله رضي الله عنه لقتلتهم على حديثهم ومع لانه لا يعذب من نار الا صاحبنا رد النار. فهكذا انكر علي قال لو سمعت قبل هذا ما فعلت ذلك قال علي عمل من شدة - [00:37:30](#)

ومن شدة غضبه امر بذلك وقال هنا هذا قال قال وروي عني بذلك قوله لما رأيت الامر امرا منكرا. الجيش ناري وجعوت قنطرة. كان عبد العلي رضي الله عنه واعطاه - [00:38:00](#)

القاه بذلك النار. وانزل علي ابن عباس رضي الله تعالى عنه ذلك وهو ايضا نديم بعد ذلك. لان الكتاب من شدة من اجتهاده ان هؤلاء لابد ان نفيدهم وندرهم ويشاهد الناس كيف نعذبهم حتى لا يغتر برأيهم احد - [00:38:20](#)

والمهم عمل ذلك قال هؤلاء هم الذين افسدوا الناس لعقيدة فاسدة باعتقاد يا عيسى قال في صحيح مسلم بمقدمة في صحيح مسلم قال اذاك الحال كما سئل عن قوله تعالى - [00:38:40](#)

قال لن يأتي تأويل هذه الآية بعد فلما سمع ابن عيينة قال هذا الضال مبر يعني كذا كذب هذا الضال قال ماذا؟ هذه الاخوة يوسف عليه السلام الايات قبلها وبعدها الاخوة يوسف قال ذلك - [00:39:10](#)

لما حجز لما الامر في في مصر قال اني لارجع اليك. يعني لا ادري عن هذه الارض حتى يأذن الله واما هؤلاء يعتقدون ان علي في الصحراء ما مات وقد قتلهم خوارج وجفونوه - [00:39:30](#)

فهم يعتقدون انه لما ارادوا قتلوه رفعه الله سواء اهل السحر ومن الكاذب التي اكثرها بهذا قال كانت عنده عمامة الصحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يمسح يوما اما رأيتم علي بالصحاب؟ ثانيا لا يريد بذلك من صحة - [00:39:50](#)

ولا نخرج مع من خرج يعتقدون انها ذلك يعني الذي باسترداد من احفاده قالوا فاي شخص خرج عن يتبعني لا نستمعه الا ان ينادي من السماء بنادي يريدون عليا اخرجوا مع فلان فعند - [00:40:20](#)

نخرج هذا جاهل الجوع. كان محددا كبيرا. واخيرا اعتقد هذه العقيدة الفاسدة. اللهم وحدث كبير ولذلك يقول المحدثون حدثنا جابر قبل ان يحدث قالوا من قال وما حدث؟ قال رجوعا رضي الله عنه. هذا جاءه اخيرا. مع ان - [00:40:50](#)

ويقول بعد ذلك يقول ان عندنا سبعين الف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها عن ابي جعفر عن النبي سبعين الف حديث الف شخص واحد وهذا من اقدم الكذب. سبعون الف حبيب ابو جابر هذا محمد بن هذا يحفظ السبعين - [00:41:20](#)

سبعين الف حديث المهم هذه على الضلال يعني اغواه الشيطان بذلك وتعجب الناس منه وكذبوه بذلك في هذه العقيدة وهو هكذا يعتقدون هكذا ولا زالوا ولا يزال طائفة منهم الى يعني الى الان - [00:41:40](#)

فهؤلاء هم ايه؟ الرافضة الذين في قسم وهم يسبون الصحابة الى جانب ذلك اسأؤوا بين رضي الله عنه وبعض ال بيته هؤلاء واما الخوارج بالعكس فقد قام بهؤلاء الروافض ماذا - [00:42:00](#)

تكفر عليا ومعاوية من معاوية من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وقتلوه على الكفر ليس على بغض تعالوا دماءهم واموالهم. اذا اتفقوا مع هؤلاء وقتلنا يسبون الصحابة ويكفرون بعضهم - [00:42:20](#)

لكن بالعكس هؤلاء تكون عليا ومن معهم وهؤلاء يؤلفون عليا هكذا واعمال السنة والجماعة ما عقيدتهم باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا بين علوم هؤلاء وتقصير اولئك. وهدهم الله - [00:42:40](#)

الى الاعتراف بفضل اصحاب نبيه. في الصحابة كلهم. ولا تتقطع ولا ولا مطعنا فتعيب وتجرح تعيد وتجرح. وقد افصح وحي مبين من فضله وفي الفقه اية للصحابة يقول ابن ابي داود في حديث في قصيدة قال قم باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير قوم لماذا؟ لان الله مدحهم ولان الله اثنى عليهم فاذا - [00:43:00](#)

تسعة تجد ماذا؟ تجد هذا الاعتكاف. النبي صلى الله عليه وسلم الائمة الرابعة. وكذلك ثم ترتبهم كذلك وتعتبر هذا الاعتدال هذا اعتقاد اهل السنة والجماعة فيقول ماذا يقول هنا؟ وهدهم الله - [00:43:30](#)

نبي صلى الله عليه وسلم. ما هي صفة؟ وانهم اكملوا هذه الامة ايمانا واسلاما وعلما وحكمة هذا هو مول صلى الله عليه وسلم يعني اصحابي الله الله ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - [00:43:50](#)

ولكن لا يفسد حد الصحابة. هذا الذي عليه يعني راقاهم اللهم بسببه وهو والايمان الذي وقر في قلوبهم. هذا هو الذي فاوت بينه وبين غيره. فاذا ما تجد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هم بعد الانبياء افضل الناس. افضل الخلق بعد الانبياء والمرسلين - [00:44:20](#)

ولكنهم لم يغلوا فيها لكن هذا ما يؤدي الى الغلو فيه. ولا يعتدلوا عصمتهم. بل قاموا واحبهم لعظيم سابقتهم وحسن بلانهم لنصرة الاسلام والجهاد اتى انهم يبدوا فيما بينهم ندعوا ذلك فقالوا - [00:44:50](#)

من رأوا عليه الحمد ولو كان يعني كذا فهذا يدل على ما جاء على ان الصحابة منصفون فيما بينهم وما اعتقد بذلك انه لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان عليهم ما يترتب بذلك من الزجل وما الى ذلك وآ كانوا - [00:45:10](#)

يعني جائزونهم وكذا هذه عقيدة اهل السنة والجماعة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يعتقدون علو رتبتهم ولكن لا يؤديهم الى الغلو والمجاورة لحدده. وجهاد مع رسول الله صلى - [00:45:30](#)

الله عليه وسلم يا هذه عزيزة على السنة والجماعة يعتقدون باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كاملا لا نخشى في لا وهم نبينهم وبعد الانبياء والمرسلين ولكنهم مع ذلك بشر - [00:45:50](#)

وربما يوجد بعض الاخطاء مثلا ولكن هذا يختبر سامه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني قال ذلك الصحابي ما حملك على هذا الحافظ قالوا يا رسول الله انا اعلم انك منسوب حيثما توجهت منصور وانا اعلم حريص على ما يؤهل وان اصحابك هؤلاء كلهم - [00:46:10](#)

انه في مكة من يحري جانبي ابوابهم وكذا. وانا حديث في قريش فاردت ان اخذ يد عندهم ويحفظون هذا الخبر دخل ايش؟ في محبته لاهله وماله ولذلك قال الله سبحانه وتعالى الى اخره ما جاءت الاية ذما على ذلك - [00:46:30](#)

ومع ذلك قال صدمكم النبي صلى الله عليه وسلم صدق هو امام ولكنه اخطاء هذي اخطاء قال يا رسول الله دعني قال لا قال لا انه لا قال انه شهيد بذرة فبكي عمر الخطاب - [00:47:00](#)

وما يدريك ما شئتم فقد غفرت لهم وهذا بها الله اكبر لما ذلك ولذلك استنبط العلماء من هذا الحديث قتل الجاسوس المسلم على انساب الكفارة. اذا تجسس مسلم للكفار بشيء - [00:47:20](#)

يعني جزاءه ايه؟ او عقوبة القتل. بهذا الحديث لانه لم يحدث وانما ذاك لما حضر اذا ما كل مسلم تجسس على حساب الكفرة. وربما يوجد ذلك لانهم يغرون باموال كثيرة - [00:47:40](#)

فيتجسد على بعض عيون المسلمين فهؤلاء اذا اطلع المسلمون عليه جزاء ماذا؟ قال ما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم ارفع الناس بدلا عند الله سبحانه وتعالى وعند المؤمنين المخلصين - [00:48:00](#)

قيل بايمانهم واما هؤلاء فهؤلاء بلغوهم وهؤلاء يعني اعلى قدرهم حتى الهوهم وكل على ضلال. قال قال رحمه الله تعالى فصل ايضا وقد دخل في ما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر - [00:48:20](#)

بكتابه وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم. واجمع لي سلف الامة ما هو؟ مسألة مهمة جدا وهي التي يتنعر بها الى الان الى الان الاشعري تصر على التأويل. قال ماذا؟ وهي وهو انه سبحانه وتعالى - [00:48:40](#)

على عرش دائم على خلقه. وهو سبحانه وتعالى معهم اينما كانوا. ومع كونه على العرش استوى على العرش لكنه من علمه واحاطته معهم اينما ترى يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك بقول لاية واحدة - [00:49:00](#)

بين هذه كونه عليا على خلقه مستويا على عرشه ثم هو ماذا يعلم ما في الارض ويعلم ما معكم هذه الاية الكريمة هو الذي خلق

السموات والارض بستة ايام ثم استوى على العرش على اثبت استواءه على العرش يعلم ما يلوج في الارض - 00:49:20

وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يغرب فيها وهو معكم اينما كنتم وهو على العرش معكم اينما كنتم والله ما وهذه طبعاً

اشبهها الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى ونحن اولى وجدنا من الحديث الصحيح ان النبي صلى الله - 00:49:40

عليه وسلم وقد ذكرت لكم مما استنبطه وهو ان هؤلاء الفئة عندهم نضال يعني اذا استراح انس رضي الله عنه ما يكون عطلة عطلة

ما في عطلان المؤمن مشغول دائما حتى يدخل قبره فهم اذا - 00:50:00

وجد فرصة يعني يثبتون معلوماتهم التي هي الرماية لانهم دائما متعلقون بالجهاد فلذلك يتنامون بما عليها النبي صلى الله عليه وسلم

فرح بذلك المخرج يعني وقال ارموا فان اعرابه كان راميا اسماعيل عليه السلام ابو العرب كان راميا فارموا - 00:50:20

فترك هؤلاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله كيف نرميه وانت معهم؟ وانت معهم اذا هذا اشاعات فقال اذا هذه

المعية اذا كان المخلوق هكذا فكيف بالخالق سبحانه وتعالى الذي لا يشبه شيء - 00:50:40

ما نستبعد ذلك هو على العرش ولكنه معنا من هذا القبيل. قومه معنا لا ينافقون على العرش. كونه واحد الفريقين ولكن المعية معناها

اللائق بها سبحانه وتعالى تتضح لنا من هذا الحديث. من هذا الحديث ايضا القمر كما يسبب المسجد بهذا - 00:51:10

قال ماذا؟ وليس معناته ومعكم انا مختلط بالخلق. كما قال ايه؟ كما قال الجهلية وكما قال الاله؟ الحدودية والاتحادية كل شيء الله

اكبر هذا يعني يقولون هكذا فان هذا لا توجهه باللغة العربية ما يفهمون هذا بل - 00:51:40

هذا مثال مثال ايات من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موجود في السماء وهو معروف مسافر وغير المسافر هذا مسافر كله القمر

معه وكذلك الا الله سبحانه وتعالى وقدرته وسلطنته - 00:52:10

ان يتصرفوا بخلقه بالارض مع قومه على العرش استوى. وهو سبحانه وتعالى فوق عرشه ومركب على خلقه وحافظوا على اعمالهم.

قال معين عليه سلط عليه. يعني يعني الملاك على املاكه - 00:52:30

مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني الربوبية. كل معاني الربوبية تنطبق على الخلق وهو على العرش سبحانه وتعالى. ولا نقول كيف

لأنك اذا يسأل عنه؟ لانه قال لنا ليس كمثل شيء فكيف لا نسأل عن كيف مجهول؟ لا يؤلف ليس لك من - 00:52:50

وهو السميع البصير. اثباته ونحن. وكل هذا الكلام الذي ذكره من انه فوق العرش وانه معنا حق مجاز ام كذا مجاز عن كذا لا لا يحتاج

الى تحريم وقد سدنا او قفلنا - 00:53:10

باب المجاز في في احاديث الصفات وايات الصفات ما لا يستطيع نقده. وذلك قلنا ان البلاغية او بعيدة المجال سواء كان في قصور او

ببلاغة او ببلاغة البلاغة المجاز باب يعني يعني - 00:53:30

يعني ما يؤدي الى كل فائدة رحمه الله اما جاهل اه باللغة العربية واما والد على كل حال نعم نقول اولا الشرط في المجاز استحالة

الحقيقة او تعسرها او تعذرها - 00:53:50

هذا هو مقرر عندنا. ما ما يراد الى المجازي الا عند الحاجة. الا عند الحاجة. فاذا جاءت حاجة اليه نستعمله ايات الصفات واحاديث

الصفات لا حجج فيها الى التجوز. لان حقيقتها هذه يعني ثابتة - 00:54:10

عند كل الفرق ان لم يمنعهم اهوائه. لذلك حتى الجهمية يثبت لله ذاته انما يجلس الفاتحة فنقول له كيف اخذت صلاة؟ وفيه يعني

ايه؟ مشابهة لخلق له الذات. فيقول لا تنهق الزوال لا تقول صفات لا صفات نفس الشيء لان من صفات المؤول هو له سبع صفات عنده

كذا - 00:54:30

هذه اشد ولماذا؟ لانه كذا وكذا بينما هذا الدليل ينطبق على الايش؟ على الاستواء وعلى النزول وكله علامة المجاز لا يساوي اليه عند

اهله الا عند الحاجة. ونحن لا حاجة لنا عند المنصفين. واما غير المنصفين فانهم - 00:55:00

يجعلها السهلة هؤلاء لا فائدة في مخصصاتهم ونحن نريد ان نثبت ايمان من يؤمن بالله ويتبع سبيل الهدى ويتبع على السنة

والجماعة. قال مثل والرجل صام ان يظن انه ظاهرة ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تزل او تطل داخل السماء فانظروا -

00:55:20

السما بره ومضروب هذا الذي باطل. وهذا باطل باجماع اهل العلم والايمان. فان الله قد وسع كرسي من السماوات وهو يمسك السماوات والارض وكيف هو يعني اذا كانت السماوات السماوات السماوات فكيف هو - [00:55:50](#)

ان تزورها ويمسك السماء ان تقع الارض الا باذنه. هذه كلها تدل على انه ليس مذروفا فيها. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامر اذا كانت تقوم بامره فكيف تذله؟ وكيف تضله؟ اذا هذا محال عقلا ونقلا. قوله قد دخل فيما ذكرناه من الايمان - [00:56:10](#)

الى اخره صرح المعلم هنا بمسألة علو الله تعالى واستوائه على عرشه دائما من خلقه. كما اخبر ذاك ما اخبر الله عن ذلك في كتابه عن رسوله صلى الله عليه وسلم وكما اجمع عليه سلف الامة الذين هم اخبروها علما وايمانا واكيد لذلك ما - [00:56:30](#)

مشددا النكرة على من انكر ذلك من الجهلية والمعتزلة ومن تبعهم من العشائر قال ثم بين ان السماء على عرشه لا ينادي معيته وقربه من خلفه فان المعية ليس معناه الاختلاط والمجاورة - [00:56:50](#)

قال وضرب لذلك الذي هو موضوع في السماء وهو مع المسافرين وغيره اينما كان فاذا جاز هذا بالنسبة لقطر وهو من اصغر مخلوقات الله. افلا يجوز بالنسبة للنصيف الخبير الذي احق بعباده - [00:57:10](#)

والذي هو الشهيد مطلع عليهم يسمعهم ويراهم ويعلى اسرهم ونجمعهم بل العالم كله سماوات وارض من العرش الى كله بين يديه سبحانه كأنه بندقة في يد احدا. قال ماذا افلا يجوز لمن هذا شأنه ان يقال؟ انه مع خلقه مع كونه عالم منه فوق عرشه. لماذا؟ لان لان الذي يتصل بذلك - [00:57:30](#)

من يتوهم الكيفية؟ ويقول كيف؟ ونقول ما في كيف؟ كيف ممنوع؟ بل يا بلى يجب الايمان بكل من علومه تعالى واعتقاده ان ذلك يعني كله ان ذلك كله حق على من غير ان يساء يفهم ذلك او يحمل على معاني - [00:58:00](#)

كما كان يفعل من قوله ومعكم معية الاختلاط والابتزاز كما يزعمه الحلولية هذا يعني هؤلاء شيعة الحدودية الذين يدعون حلول الله في خلقه. الحلولية هم الذين قالوا ان الله تعالى حل في اشخاص باعيانهم تعالى الله يعني يضرنا وهم غلاة - [00:58:20](#)

وهؤلاء طائفة. وهناك افضل من ذلك من يقول القوم كله هو الله. من القلب والخنزير يقول كل هذا ايه؟ الله. هذا وهؤلاء علي الله وجعفر الصادق الله عينوا ناس فقط كل ضلال لكن اشد من ذلك من يقول السماوات والارض وما فيها كلها فهؤلاء - [00:58:40](#)

الحدودية والاتحادية فهؤلاء ضالة يعني لا عقلا ولا نقلا ولا يفكر في ذلك احد ممن عنده او افهم من قوله في السماء ان السماء ظرف حولنا ومعيط به كلبة. وقد وسع كرسي السماوات والارض جميعا. فكيف هو؟ اذا - [00:59:10](#)

فكانت السماء الكرسي تحيط بها وتفوقها فكيف بالله سبحانه وتعالى؟ فسبحان ولا تدركوا افهام العالمين. هكذا بين بيانا شافيا فما بقي الا ان نسأل الله تعالى ان يثبت ايماننا على غير السنة العادية الطريق عن طريقة الفتنة الناجية التي هي - [00:59:30](#)

وغالبية الى قيام الساعة. ونسأل الله تعالى الا يزيغ قلوبنا. ربنا لا تزغ قلوبنا وهب لنا من تزوق رحمة انك انت الوهاب وقد غسلت لكم في بعض من وقع له ذلك وهو جامل للجعل كان محدثا كبيرا - [01:00:00](#)

وقالوا يأخذون عن جابر قبل ان يحدث ما حدث فلما احدثت جنبه الناس فاذا هذا لا يستبعد لا وانا كذا بل ويدعو الله تعالى الا يوجه قلوبكم فان القلب بين فان الابه؟ بين الاصبعين من اصابه الرحمن يقلبها كيف شاء فلا - [01:00:20](#)

تدري ماذا يأتي غدا؟ ماذا يأتي بعد غد؟ ولذلك ان الله سبحانه وتعالى قال يعني حتى ما يكون وبينهم الا الا ذراع. فيسبقها وهكذا ينبغي دائما ان نكون على خوف دائما ان نكون على حذر ودائما ان ندعو الله سبحانه وتعالى يا مقلب - [01:00:40](#)

ما افسر ما يدور النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك. يا مقلب القلوب بقلبي على دينك. لان التثبيت عليه تثبيت مهمة جدا هي لا تنال الا منه سبحانه وتعالى. فينبغي للانسان دائما يدعو ساجدا وقائما وجالسا ان يثبت الله ايمانه حتى - [01:01:00](#)

هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا تحول بيننا وبين معاشر كان على من ظلمنا وشق على كعبنا وان اجعل مصيبتنا بديننا سبحانه اللهم وبحمدك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:01:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:00](#)